The Degree of Digital Leadership Practice by Public School Principals in the Koura District Education Directorate, from the Perspectives of Teachers in the First Three Grades

Sumia Khalifa Rababa'a[(1)*]

(1) Educational Supervisor, Ministry of Education, Jordan.

Received: 10/03/2025
Accepted: 23/04/2025
Published: 13/11/2025

* ***Corresponding Author:***
sumia.rababah@hotmail.com

DOI:https://doi.org/10.59759/educational.v4i3.1437

Abstract

This study aimed to examine the degree of digital leadership practices among public school principals in the Koura District, from the perspective of early grade teachers, as well as the impact of gender, academic qualification, and years of experience. The study population consisted of 332 teachers in primary and secondary schools during the 2024/2025 academic year, with a randomly selected sample of 150 participants. The study employed the descriptive-analytical methodology, and data were collected through a questionnaire of 18 items that was validated for reliability and accuracy. The results revealed that the level of digital leadership practice among school principals was high. Statistically significant differences at the ($\alpha = 0.05$) level were found in favor of females across all domains, and differences based on academic qualification appeared in the professional development domain, favoring teachers with a "Bachelor's + Diploma." However, no significant differences were observed in other domains based on qualification or years of experience. The study emphasized the importance of adopting and implementing digital leadership concepts in government schools and integrating digital citizenship as a fundamental principle of modern educational leadership practices.

Keywords: Digital Leadership, Government Schools, Al-Koura District, School Principals, First-three-grade Teachers.

Special Issue on Educational Technologies and Future Technology.

درجة ممارسة القيادة الرقميّة لدى مديري المدارس الحكوميّة في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى

سمية خليفة ربابعة[1]

(1) مشرفة تربوية، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، إضافة إلى التعرف على أثر كل من الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. تكون مجتمع الدراسة من (332) معلماً ومعلمةً في المدارس الأساسية والثانوية خلال العام الدراسي 2025/2024، وتم اختيار عينة عشوائية مقدارها (150) معلماً ومعلمةً. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة مكونة من (18) فقرة، جرى التأكد من صدقها وثباتها. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس كانت مرتفعة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى للجنس في جميع المجالات ولصالح الإناث، إضافة إلى وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي في مجال التطور المهني لصالح حملة (بكالوريوس + دبلوم). بينما لم تُسجّل فروق دالة إحصائياً تعزى للمؤهل العلمي في مجالات أخرى أو لسنوات الخبرة. وأكدت الدراسة على ضرورة تبني وتطبيق مفاهيم القيادة الرقمية في المدارس الحكومية، وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية باعتباره أساساً جوهرياً في ممارسات القيادة التربوية الحديثة.

الكلمات المفتاحيّة: القيادة الرقمية، المدارس الحكومية، لواء الكورة، مديري المدارس، معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

المقدمة:

تطور المجال الرقمي تطورًا كبيرًا منذ بدايات القرن الحادي والعشرين؛ فقد أصبح هذا التطور يتناول شتى مجالات الحياة التربوية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من المجالات، وهذا أدى إلى تغير في سلوكيات الفرد وممارساته ووسائل تحقيق أهدافه المختلفة بما يتواكب مع هذا التطور السريع، إذ لا يمكن لإنسان أن يعيش بمنأى عن هذا التطور الرقمي. وهذا التطور الرقمي يحتاج إلى أنماط قيادات ذات رؤية علمية وطريقة تواكب هذا التطور الرقمي، ومن هنا ظهر مفهوم القيادة الرقمية، على اعتبار أن هذا النوع من القيادات يمتاز بكثير من الميزات والإيجابيات التي ستجعله مؤهلًا ليكون المحور السائد والشائع في المدارس؛ وبناءً على ذلك يتحتم على المدارس الحكومية

والخاصة أن تبدأ باستخدام هذا النوع من القيادات في نظامها لتستطيع مواكبة بيئة العمل الجديد والتأقلم معها بما تفرضه من تحديات جديدة. وقد حظيت القيادة الرقمية باهتمام العديد من الباحثين في مجال القيادة والعلوم التربوية والنفسية والإدارية لما للقيادة الرقمية من أهمية بالغة في إدارة المؤسسات التعليمية ومنها المدارس بأنواعها ومستوياتها.

ففي دراسة الخضيري (2019) يرى أن للقيادة الرقمية مجموعة من الأدوار في منظومة التعليم من خلال اعتمادها على التطبيقات الرقمية، وهي: مقدرتها على تلبية الاحتياجات المعرفية والعلمية للمتعلم، تحسين عملية الاسترجاع للمعلومات التي يتم تخزينها مما يسهل للعاملين سرعة الوصول للمعلومات وترتيبها وتصنيفها، كما تعمل القيادة الرقمية بسرعة عالية على الاحتفاظ بكل المعلومات الخاصة بالمناهج والمباني والعاملين والطلبة، وعمل قاعدة بيانات المنظومة التعليمية كلها، كما تقضي القيادة الرقمية على العشوائية في الممارسات التربوية والتعليمية، وهذا يؤدي إلى تحسين أداء كل من المعلم والطالب، مما ينتج عن ذلك توفير الوقت والجهد والمال. ومن أدوار القيادة الرقمية توفير بيئة مختبرية افتراضية للتدريب مما يقلل من الأخطاء والأخطار الناتجة عن التطبيق في العمل.

وفي دراسة ليم وتوه (Teoh, & Lim, 2021) التي كانت تحت عنوان "التنبؤ بتأثير القيادة الرقمية على أداء مؤسسات التعليم الخاصة: أدلة من ماليزيا" تهدف هذه الرسالة إلى التحقيق في تأثير القيادة الرقمية على الأداء المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي الخاصة (PHEIs) في العصر الرقمي. وبدعم من نظرية العرض المستندة إلى الموارد وأبعاد القيادة الرقمية المستندة إلى معايير المجتمع الدولي للتكنولوجيا في مديري التعليم (ISTE-A)، فحصت الدراسة أدوار القيادة الحكيمة، وثقافة التعلم في العصر الرقمي، والتميز المهني، والتحسين النظامي، والمواطنة الرقمية التي تؤثر على أداء PHEIs في ماليزيا. تم اعتماد استبانة عبر الإنترنت، وتم تطبيق طريقة أخذ العينات غير الاحتمالية باستخدام أخذ العينات القصدية. تم جمع ما مجموعه 121 إجابة قابلة للاستخدام من القادة في ماليزيا PHEIs وتحليلها بناء على نمذجة المعادلة الهيكلية عبر SmartPLS 3.3. أظهرت النتائج أن ثقافة التعلم في العصر الرقمي والتميز المهني والمواطنة الرقمية تؤثر بشكل إيجابي على أداء PHEIs. ومع ذلك، فإن القيادة ذات الرؤية والتحسين المنهجي ليس لهما علاقة إيجابية مهمة مع الأداء. تقدم النتائج قيد التكوين للباحثين والقادة المستقبليين في PHEIs حول

الأدوار الحيوية لثقافة التعلم في العصر الرقمي والتميز المهني والمواطنة الرقمية في مؤسسات اليوم. ساهمت حداثة هذه الدراسة في هيكل المعرفة في القيادة الرقمية والأداء في سياق PHEIs في الأسواق الناشئة.

وبناءً على ما سبق من دراسة لأهمية القيادة الرقمية، وسعي الإدارات على تفعيل ممارستها وتطبيقها في جميع الممارسات الإدارية ودورها في دفع عجلة التقدم في المؤسسات التعليمية واختصار الوقت والجهد، ودفع معدلات النمو والإصلاح والتغيير والتحسين للانتقال من الصورة النمطية للقيادات إلى الصورة الحديثة في ظل هذا التطور والزخم التكنولوجي؛ ولقلة الدراسات في هذا المجال في منطقة لواء الكورة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

مشكلة الدراسة

تحاول المدارس مواكبة التغيرات والتحديثات التكنولوجية، إلا أنها تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تعرقل سير العملية التعليمية بالشكل المطلوب والوصول إلى الأهداف، وتكيفها مع التحول الرقمي في بيئة المؤسسات الداخلية والخارجية.

وتبرز مشكلة الدراسة من خلال عملي كمشرفة تربوية، إذ لاحظت الباحثة من خلال عملها وإشرافها على المدارس أنه لا بد للمدارس من مواكبة التطورات الرقمية ومجاراتها لتستطيع تحقيق أهدافها وتحسين نوعية التعليم.

وقد جاءت الدراسة لتكمل المسيرة البحثية بموضوع درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، على اعتبار أنها جزء من البنيان العام للنظام التربوي تصب في مصلحة الطلبة ومخرجات التعليم بكل أنواعه، وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- **السؤال الأول:** ما درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى؟
- **السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين حول درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية

في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى؟
- الكشف عن مدى اختلاف تقديرات أفراد الدراسة لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة

تأتي أهمية دراسة هذا الموضوع من منطلق بعدين: البعد التاريخي: لأن دراسة تاريخ هذا الموضوع يساهم في فهم التطورات الحالية بطريقة أفضل، كما أنه يقلل من الوقوع في أخطاء السابقين، والبعد التنظيري: يتمثل في التعرف على التطور الذي لحق بهذا الدور من وقت لآخر في ضوء ما توفر للإنسان من طرق جديدة للبحث، ووسائل مستحدثة للمعرفة، بما يحقق للممارسين قدرة، وفهماً أفضل، للربط بين المتغيرات، والتعامل مع المشكلات، باستخدام طرق منهجية سليمة والتنبؤ بالأحوال المستقبلية.

وتمثل الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة التي تنادي بضرورة الاهتمام بآراء المعلمين ووجهات نظرهم لما لها من أثر في تحسين عملية التعليم ودفع عجلتها ومن المؤمل أن تفيد الدراسة في:

- ما يمكن أن تكشفه هذه الدراسة عن درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى
- وتكمن أهميتها أيضًا في عدم وجود دراسات سابقة كافية –في حدود علم الباحث– في هذا المجال فهذه الدراسة تُعد من الدراسات القليلة جدًا التي تبحث في وجهات نظر المعلمين في

لواء الكورة لدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة مما قد يفتح المجال لباحثين آخرين خوض هذا المجال.

- وكذلك تقديم التوصيات والمقترحات التي تسهم في التوعية بدرجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

حدود الدراسة

- **الحدود البشرية:** المعلمين والمعلمات في لواء الكورة/ محافظة إربد.
- **الحدود المكانية:** المدارس الحكومية في لواء الكورة.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من 2024 إلى 2025.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

تتضمن الدراسة التعريفات الآتية:

القيادة الرقمية: هي "القيادة التي تكون على دراية بالتكنولوجيا واستخدام استرجاع المعلومات والتواصل مع أصحاب المصلحة وإدارة الموارد" (Garcia ،2014).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بإجابتهم عن فقرات القيادة الرقمية المتضمنة في الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة والموزعة على مجالاتها.

الأدب النظري

يتناول هذا الجزء العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت موضوع الدراسة.

القيادة الرقمية تعد أداةً هامة لتحسين العملية التعليمية في المدارس الحكومية. يشير الأدب النظري إلى أن درجة توظيف القيادة الرقمية لدى مديري المدارس تؤثر بشكل كبير في بيئة العمل المدرسي وفعالية التعليم. وعلى الرغم من وجود تحديات كبيرة في تطبيق هذه القيادة، فإن توفير التدريب المستمر وتحسين البنية التحتية الرقمية يُعدّان من الاستراتيجيات الأساسية لتحقيق النجاح في هذا التحول الرقمي.

فالقيادة الرقمية عنصرٌ مهم في تحسين جودة التعليم والإدارة داخل المدارس، خاصة في العصر الرقمي الذي يشهد تغييرات سريعة في استخدام التكنولوجيا. وبالنسبة لمديري المدارس الحكومية، فإن

القدرة على توظيف القيادة الرقمية بشكل فعال يمكن أن تسهم في تحسين الأداء الإداري والتعليمي.

يتناول الأدب النظري حول درجة توظيف مديري المدارس للقيادة الرقمية من وجهة نظر المعلمين العديد من العوامل التي تؤثر في هذا التوظيف وأثره على بيئة العمل المدرسي. وسنناقش في هذا الأدب المفاهيم الأساسية حول القيادة الرقمية، والتحديات التي تواجهها المدارس الحكومية، والآراء المختلفة للمعلمين.

أولًا: مفهوم القيادة الرقمية:

القيادة الرقمية هي عملية توجيه وتوجيه الفريق باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية لتحسين الأداء التنظيمي والتعليم، تعتبر القيادة الرقمية أداة أساسية لتحسين الاتصال بين جميع أفراد المؤسسة التعليمية وتعزيز الكفاءة في اتخاذ القرارات. يتضمن ذلك استخدام منصات التعلم الإلكتروني، الأنظمة الرقمية لتقييم الأداء، ووسائل التواصل الرقمي (Glickman & Blandford, 2020).

وهناك من يعرف القيادة الرقمية بأنها القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بفعالية لإدارة المؤسسات التعليمية وتحقيق أهدافها. وتشمل هذه القدرة مهارات مثل التخطيط الاستراتيجي الرقمي، وإدارة البيانات، والتواصل الرقمي، وتطوير الكفاءات الرقمية للمعلمين والطلاب.

ثانيًا: أهمية القيادة الرقمية في المدارس:

تتمثل أهمية القيادة الرقمية في تمكين مديري المدارس من تحسين جودة التعليم والارتقاء بأداء المعلمين والطلاب على حد سواء. يشير إلى أن القيادة الرقمية تساعد في تبسيط عمليات التعليم والتعلم من خلال تحسين إدارة الوقت والمحتوى التعليمي. تسهم التقنيات الرقمية في تيسير الوصول إلى الموارد التعليمية وتوفر وسيلة تفاعلية لتطوير المهارات التعليمية والتقنية لدى المعلمين (Bates، 2015).

- تعتبر القيادة الرقمية ضرورية في العصر الرقمي الحالي، حيث تلعب التكنولوجيا دورًا متزايدًا في التعليم. يجب على مديري المدارس أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيا لتحسين جودة التعليم وتوفير فرص تعلم مبتكرة للطلاب.
- تحسين جودة التعليم: يمكن للقيادة الرقمية أن تساعد في تحسين جودة التعليم من خلال توفير فرص تعلم مبتكرة للطلاب وتطوير الكفاءات الرقمية للمعلمين.
- زيادة كفاءة الإدارة المدرسية: يمكن للقيادة الرقمية أن تساعد في زيادة كفاءة الإدارة المدرسية

من خلال أتمته العمليات الإدارية وتحسين التواصل بين المدرسة والمجتمع.

- تطوير الكفاءات الرقمية للطلاب: يمكن للقيادة الرقمية أن تساعد في تطوير الكفاءات الرقمية للطلاب وإعدادهم لمواجهة تحديات العصر الرقمي.

ثالثًا: توظيف القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس

تشير العديد من الدراسات إلى أن درجة توظيف القيادة الرقمية تختلف من مدرسة إلى أخرى وتعتمد على مجموعة من العوامل مثل البنية التحتية الرقمية، ومستوى تدريب المديرين والمعلمين، ودعم الجهات المعنية. وفقًا لدراسة (Nguyen & Nguyen, 2017)، تُظهر المدارس التي تتمتع ببيئة رقمية متقدمة استخدامًا أكبر للأدوات الرقمية من قبل المديرين، مما يؤدي إلى تحسين التنسيق بين المعلمين والإدارة.

رابعًا: وجهة نظر المعلمين حول توظيف القيادة الرقمية

من المهم استكشاف كيف يرى المعلمون استخدام القيادة الرقمية في مدارسهم. وقد أظهرت دراسة (Albirin, 2006) أن المعلمين يرون أن تطبيق القيادة الرقمية من قبل المديرين يسهم في تحسين بيئة العمل المدرسي. مع ذلك، تختلف وجهات نظرهم حول هذا التوظيف:

الدعم والتدريب: يؤكد العديد من المعلمين على أن توفر التدريب المستمر والدعم الفني يعد من العوامل الأساسية لنجاح القيادة الرقمية. (Alzaid & Saleh, 2020) أشارت إلى أن المعلمين في المدارس التي توفر تدريبًا دوريًا يبدون استجابة إيجابية تجاه القيادة الرقمية.

التحفيز على التغيير: يشير (Fullan, 2007) إلى أن المديرين الذين يطورون ثقافة الابتكار داخل المدرسة من خلال تشجيع استخدام التكنولوجيا يتمكنون من تحسين التفاعل بين المعلمين والإدارة، مما يعزز نجاح القيادة الرقمية.

خامسًا: التحديات في توظيف القيادة الرقمية

هناك العديد من التحديات التي تواجه توظيف القيادة الرقمية في المدارس الحكومية، وتشمل:

البنية التحتية التقنية: العديد من المدارس الحكومية قد تفتقر إلى البنية التحتية المناسبة لتطبيق أدوات القيادة الرقمية بشكل فعال. وفقًا لـ (Kozma, 2010) يعد نقص المعدات والتقنيات المناسبة أحد أبرز العوائق في تطبيق القيادة الرقمية في المدارس.

مقاومة التغيير: يشير (Ertmer, 1999) إلى أن مقاومة التغيير من قبل المعلمين قد تكون سببًا رئيسيًا في فشل تطبيق القيادة الرقمية في بعض المدارس. يعزى هذا إلى تفضيل المعلمين للأساليب التقليدية وعدم إيمانهم بفوائد التكنولوجيا.

التحديات المالية: تعد القضايا المالية المتعلقة بتوفير التكنولوجيا والأدوات الرقمية من أبرز التحديات التي تواجه توظيف القيادة الرقمية، وهو ما أشارت إليه (Pelgrum, 2001) في دراسته حول التحديات الرقمية في التعليم.

ولتعزيز درجة توظيف القيادة الرقمية في المدارس الحكومية، لا بد من:

- تحسين البنية التحتية الرقمية: ضرورة توفير الأجهزة والتقنيات الحديثة في المدارس لضمان استخدام القيادة الرقمية بشكل فعال.
- توفير التدريب المستمر: توفير برامج تدريبية مستدامة للمعلمين والمديرين لتعزيز مهاراتهم الرقمية. وفقًا (Prestridge, 2012) فإن التدريب المستمر يعزز قدرة المعلمين على استخدام أدوات التعليم الرقمية بشكل فعال.
- دعم ثقافة الابتكار: يجب أن يشجع المديرون على الابتكار من خلال دعم المبادرات الرقمية وتشجيع المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة لتحسين أساليب التدريس.

الدراسات السابقة

تناولت الباحثة العديد من الدراسات السابقة والتي تبحث موضوع الدراسة الحالية، أهم هذه الدراسات:

دراسة الحربي (Alharbi, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع توظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، اعتمد البحث على المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائج البحث؛ تكونت عينة البحث من (50) قائدًا، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت إلى أن هناك تفاوتا في موافقة النعيمي وحتاملة (169) أفراد العينة على عبارات الاستبيان فيما يتعلق ببعد القيادة الرشيدة الحكيمة، حيث توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتوظيف القيادة الرقمية في التعليم عن بعد وإدارة الأزمات الطارئة لدى قادة المدارس في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة.

دراسة (ALDhuhli, Alkharusi Alshuieli, 2021). هدفت إلى استكشاف درجة استخدام مديري المدارس في عمان القيادة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس، استخدم الباحثون منهج البحث الوصفي، حيث تم تطوير استبيان مكون من (31) فقرة، تم اختيار (207) من مديري المدارس (ذكورًا وإناثًا) من مختلف المحافظات في عمان بشكل عشوائي. أظهرت النتائج أن درجة استخدام مديري المدارس في عمان القيادة الرقمية من وجهة نظر مديري المدارس كانت عالية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجة التي يستخدم فيها مديرو المدارس القيادة الرقمية (ككل) ومجالاتها تعزى إلى الجنس وسنوات الخبرة والمؤهلات.

ودراسة (Suhartono, Yusran& Sahlan, 2021)، دراسة هدفت إلى اكتشاف التأثير الكبير للقيادة الرئيسية وأداء المعلمين على جودة التعليم على مستوى المدرسة الإعدادية وتحديد العوامل المهيمنة التي تؤثر على جودة التعليم، تم إجراء هذا البحث في المدرسة الإعدادية في مقاطعة كوناوي في أوساكا في اليابان. جمعت البيانات الأولية من (88) مستجيبًا، في حين كانت البيانات الثانوية من الوثائق ذات الصلة. كشفت هذه الدراسة أن هناك تأثيرًا كبيرًا للقيادة الرئيسية على جودة التعليم على مستوى المدرسة الإعدادية.

دراسة القصقصي، حلوة. (2023). ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، أظهرت نتائج الدراسة أن مديري المدارس يمارسون القيادة الرقمية بدرجة متوسطة، وأن هناك حاجة إلى تحسين ممارسات القيادة الرقمية لديهم، والمعلمين والمعلمات قدموا مجموعة من الممارسات للقيادة الرقمية شملت: يوجه مديرو المدارس المعلمين للاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية عن طريق الوسائل المتعددة، يحفز مديرو المدارس المعلمين على التحسين المستمر في طريقة استخدام التقنيات الرقمية في عملية التعليم، يعتمد مديرو المدارس على الأدوات الرقمية في ممارسة مهامهم الإدارية، يشجع مديرو المدارس المعلمين على إعداد الدروس الرقمية للتعليم، يعمل مديرو المدارس على مواكبة المستجدات الرقمية في دعم عملية التعليم

دراسة الرقب (2022) بعنوان درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين.

دراسة (Tweem-Al, 2019) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق القيادة الرقمية في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية، تكونت عينة الدراسة من (96) فردًا من القيادات التربوية في وزارة التعليم من المديرين في الإدارة العامة في الوزارة ومديري الإدارات ورؤساء الأقسام في وزارة التعليم. أظهرت النتائج أن أفراد الدراسة من القيادات التربوية يرون أن القيادة الرقمية في وزارة التعليم مطبقة بدرجة (متوسطة). يوجد هناك تقارب في موافقة أفراد الدراسة على عبارات محور "مستوى تطوير العمل الإداري في وزارة التعليم من وجهة نظر القيادات التربوية" حيث يشمل المحور (11) فقرة، جاءت استجابات أفراد الدراسة على (10) فقرات من المحور بمستوى عال.

التعقيب على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة توظيف القيادة الرقمية في التعليم مثل دراسة الحربي (Alharbi, 2021)، وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وتتشابه الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أداة البحث. ويختلف البحث الحالي عن الأبحاث والدراسات السابقة من حيث زمن تطبيق الدراسة، وكذلك متغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية، وأهداف الدراسة. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تكوين تصور عام لموضوع البحث مما أسهم في صياغة مشكلة البحث بشكل دقيق، وصياغة أهدافه، وأسئلته بطريقة علمية مبنية على خلفية نظرية، وفي إعداد الإطار المفاهيمي للدراسة واختيار المنهج، وبناء أداة الدراسة (الاستبانة) وصياغة فقراتها وتطويرها، وتم الاستعانة بالدراسات السابقة في محاولة تفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة. وتتميز الدراسة الحالية أنها تناولت درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة علمية معيَّنة؛ بغية التوصُّل إلى تفسيرات منطقية لها، وتم استخدام هذا الأسلوب لدراسة درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في لواء الكورة وبلغ عددهم (332) معلمًا ومعلمة، وتم تطبيق الأداة على عينة من أفراد المجتمع وبلغ عددهم (150) من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، خلال الفصل الدراسي الأول 2025/2024. والجدول التالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الديموغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا لخصائصهم الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	16	10.7
	أنثى	134	89.3
	المجموع	150	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس + دبلوم	128	85.3
	دراسات عليا	22	14.7
	المجموع	150	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	39	26.0
	من 6 إلى 10 سنوات	27	18.0
	أكثر من ١٠ سنوات	84	56.0
	المجموع	150	100.0

أداة الدارسة

بعد أن تم الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة المتعلقة لدراسة درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، قامت الباحثة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة؛ لتناسبها مع طبيعة الدراسة من حيث أهدافها، ومنهجها، ولقدرتها على جمع البيانات والمعلومات والحقائق بواقع معين وفي وقت قصير نسبيًا. وقامت الباحثة ببناء مقياس من خلال الاستعانة بالدراسات والأبحاث والرسائل التي لها علاقة بموضوع الدراسة، والهدف منه معرفة درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى. وقد تضمنت الأداة بصورتها النهائية (18) فقرة

موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: المواطنة الرقمية بواقع (6) فقرات، المجال الثاني: القائد الممكن بواقع (6) فقرات، والمجال الثالث: التطور المهني بواقع (6) فقرات، حيث تم صياغة الفقرات بطريقة سلسة واضحة، يستطيع أفراد عينة الدراسة من الإجابة عليها، وصمم المقياس بتدرج خماسي (دائمًا، أحيانًا، قليلًا، نادرًا، أبدًا)وقد أعطيت درجات رقمية بلغت على التوالي: (5، 4، 3، 2، 1). وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

الصدق الظاهري

وتمّ التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على لجنة مكونة من (8) محكمين متخصصين، للتأكد من مدى ملائمة وقدرة الأداة على تحقيق أهداف الدراسة، كما أرفقت أسئلة الدراسة وأهدافها مع الأداة، وعدلت الاستبانة بناء على الملاحظات والتعديلات المرفقة من قبل المحكمين؛ للخروج بأفضل أداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه. وقد تم التحقق من صدق وثبات المقياس بطريقة الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي.

وتم اعتماد المقياس الاتي لتصحيح المقياس الخماسي

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. وبناء على ذلك يكون:

من 1.00– 2.33 بدرجة منخفضة

من 2.34– 3.67 بدرجة متوسطة

من 3.68– 5.00 بدرجة مرتفعة

حساب الصدق والثبات

وللتحقق من صدق بناء الأداة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (30) فردا من مجتمع الدراسة، ولكن من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه وذلك كما في جدول (2).

جدول (2): ارتباط فقرات مجال الأداة مع الدرجة الكلية لكل مجال

الرقم	الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
المجال الأول: المواطنة الرقمية		
1	يحترم مدير المدرسة الحقوق والخصوصية الرقمية للمعلمين.	.78**
2	يوجه مدير المدرسة المعلمين لاستخدام الأدوات الرقمية بطريقة صحيحة.	.86**
3	يؤكد المدير على المعلمين استخدام الأدوات الرقمية في الغرف الصفية.	.89**
4	يتابع المدير استخدام المعلمين للأدوات الرقمية في الغرف الصفية والمدرسة	.89**
5	يوفر المدير بيئة آمنه ومستمرة وصحية للمعلمين عند استخدام الأدوات الرقمية.	.90**
6	يلزم المدير المعلمين بسياسات وزارة التربية والتعليم الأردنية عند استخدام الأدوات الرقمية	.78**
المجال الثاني: القائد الممكن		
1	ينفذ المدير ورشات ودورات تتمحور حول الأدوات الرقمية وطريقة استخدامها	.86**
2	يوفر المدير للمعلمين التجهيزات المادية والأدوات اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية	.88**
3	يشجع المدير ويحفز المعلمين الذين يستخدمون الأدوات الرقمية	.86**
4	يشجع المدير المعلمين على استخدام التطبيقات الرقمية في التواصل مع أولياء الأمور.	.88**
5	يشجع المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بخصوص استخدام الأدوات الرقمية	.88**
6	يتبنى المدير المبادرات التي تعزز استخدام التقنيات الرقمية في المدرسة	.90**
المجال الثالث: التطور المهني		
1	يعمل المدير على مواكبة المستجدات التربوية التي تخص القيادة الرقمية	.90**
2	يحث المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بما يخص الأدوات الرقمية	.88**
3	يوثق ويتابع المدير أداء المعلمين الرقمي.	.93**
4	يدعم المدير تطور المعلمين رقميًا	.92**
5	يقيم المدير استخدام المعلمين للأدوات الرقمية وتفعيلها	.88**
6	يستعين المدير بخبرات خارجية لتقديم الفائدة للمعلمين في الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية	.91**

تشير بيانات جدول (2) إلى أن معاملات الارتباط لكلا المجالات قيم دالة إحصائيًا.

الثبـات

يقصد بثبات أداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار

الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التناسق في إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل الأسئلة الموجودة في المقياس، كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويتراوح ما بين (0–1) وتكن قيمته مقبولة عند (0.60) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (0.70) وما فوق وبحسب جدول (3) يبين ذلك.

جدول (3): معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجالات والأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	كرونباخ الفا
1	المواطنة الرقمية	6	0.892
2	القائد الممكن	6	0.860
3	التطور المهني	6	0.827
	الأداة ككل	18	0.828

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)

تشير بيانات جدول (3) ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.828)، وهي قيم مرتفعة دالة إحصائيا وتشير إلى ثبات الأداة.

متغيرات الدراسة

تشمل الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً المتغيرات التابعة:

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس + دبلوم ، دراسات عليا)
- سنوات الخبرة: ولها ثلاثة مستويات (أقل 5 سنوات، من 6–10 سنوات، أكثر من10 سنوات).

ثانياً: المتغير المستقل:

درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون
2- معامل ألفا كرو نباخ: لحساب الثبات لأداة الدراسة.
3- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية.
4- تحليل التباين الثلاثي لدراسة درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).
5- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات وفقرات الأداة.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدراسة درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية

رقم المجال	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	المواطنة الرقمية	4.47	0.68	1	مرتفعة
3	التطور المهني	4.33	0.85	2	مرتفعة
2	القائد الممكن	4.29	0.86	3	مرتفعة
الأداة ككل		4.36	0.77	-	مرتفعة

يلاحظ من النتائج في جدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجالات لدراسة دور التدريب في تحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في

محافظة جرش من وجهة نظرهم تراوحت بين (4.29 – 4.47) وجاء المجال الأول (المواطنة الرقمية) بمتوسط حسابي بلغ (4.47) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثالث (التطور المهني) بمتوسط حسابي بلغ (4.33) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثانية، وتلاه المجال الثاني (القائد الممكن) بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الثالثة والأخيرة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (4.36) وبدرجة مرتفعة.

أولاً: المواطنة الرقمية

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "المواطنة الرقمية"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (5).

جدول (5) لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المواطنة الرقمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	يحترم مدير المدرسة الحقوق والخصوصية الرقمية للمعلمين.	4.66	0.64	1	مرتفع
3	يؤكد المدير على المعلمين استخدام الأدوات الرقمية في الغرف الصفية.	4.46	0.80	2	مرتفع
6	يلزم المدير المعلمين بسياسات وزارة التربية والتعليم الأردنية عند استخدام الأدوات الرقمية	4.44	0.82	3	مرتفع
2	يوجه مدير المدرسة المعلمين لاستخدام الأدوات الرقمية بطريقة صحيحة.	4.44	0.76	4	مرتفع
4	يتابع المدير استخدام المعلمين للأدوات الرقمية في الغرف الصفية والمدرسة	4.41	0.82	5	مرتفع
5	يوفر المدير بيئة آمنه ومستمرة وصحية للمعلمين عند استخدام الأدوات الرقمية.	4.39	0.89	6	مرتفع
	المجال ككل	4.47	0.68		مرتفع

يظهر من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "المواطنة الرقمية" تراوحت بين (4.39– 4.66)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على "يحترم مدير المدرسة الحقوق والخصوصية الرقمية للمعلمين". بمتوسط حسابي (4.66) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يؤكد المدير على المعلمين استخدام الأدوات الرقمية في الغرف

الصفية بمتوسط حسابي (4.46) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرتين رقم (2،6) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يلزم المدير المعلمين بسياسات وزارة التربية والتعليم الأردنية عند استخدام الأدوات الرقمية" و"يوجه مدير المدرسة المعلمين لاستخدام الأدوات الرقمية بطريقة صحيحة". بمتوسط حسابي (4.44) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يوفر المدير بيئة آمنه ومستمرة وصحية للمعلمين عند استخدام الأدوات الرقمية". بمتوسط حسابي (4.39) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.47) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: القائد الممكن

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "القائد الممكن"، مع مراعاة ترتيبها تنازليًا وفقًا لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال القائد الممكن

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	يشجع المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بخصوص استخدام الأدوات الرقمية	4.42	0.98	1	مرتفع
4	يشجع المدير المعلمين على استخدام التطبيقات الرقمية في التواصل مع أولياء الأمور.	4.40	0.94	2	مرتفع
3	يشجع المدير ويحفز المعلمين الذين يستخدمون الأدوات الرقمية	4.39	0.99	3	مرتفع
6	يتبنى المدير المبادرات التي تعزز استخدام التقنيات الرقمية في المدرسة	4.34	0.98	4	مرتفع
2	يوفر المدير للمعلمين التجهيزات المادية والأدوات اللازمة لاستخدام الأدوات الرقمية	4.17	0.95	5	مرتفع
1	ينفذ المدير ورشات ودورات تتمحور حول الأدوات الرقمية وطريقة استخدامها	4.05	1.03	6	مرتفع
	المجال ككل	4.29	0.86		مرتفع

يظهر من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "القائد الممكن" تراوحت بين (.05-4.42)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " يشجع المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بخصوص استخدام الأدوات الرقمية " بمتوسط حسابي (4.42) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (4) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على " يشجع المدير المعلمين على استخدام

التطبيقات الرقمية في التواصل مع أولياء الأمور". بمتوسط حسابي (4.40) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (3) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يشجع المدير ويحفز المعلمين الذين يستخدمون الأدوات الرقمية" بمتوسط حسابي (4.39) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "ينفذ المدير ورشات ودورات تتمحور حول الأدوات الرقمية وطريقة استخدامها" بمتوسط حسابي (4.05) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.29) وبدرجة مرتفعة.

ثالثاً: التطور المهني

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال "مواجهة الصعوبات المتعلقة بالجانب الاجتماعي"، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لمتوسطاتها الحسابية كما هو مبين في جدول (7).

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التطور المهني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	يحث المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بما يخص الأدوات الرقمية	4.46	0.84	1	مرتفع
1	يعمل المدير على مواكبة المستجدات التربوية التي تخص القيادة الرقمية	4.44	0.86	2	مرتفع
3	يوثق ويتابع المدير أداء المعلمين الرقمي.	4.35	0.93	3	مرتفع
4	يدعم المدير تطور المعلمين رقميًا	4.35	0.98	3	مرتفع
6	يستعين المدير بخبرات خارجية لتقديم الفائدة للمعلمين في الاستخدام الأمثل للأدوات الرقمية	4.26	0.97	5	مرتفع
5	يقيم المدير استخدام المعلمين للأدوات الرقمية وتفعيلها	4.14	1.05	6	مرتفع
	المجال ككل	4.33	0.85	-	مرتفع

يظهر من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية لفقرات مجال "التطور المهني" تراوحت بين (4.14-4.46)، كان أعلاها للفقرة رقم (2) والتي تنص على "يحث المدير المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم بما يخص الأدوات الرقمية" بمتوسط حسابي (4.46) وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم (1) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يعمل المدير على مواكبة المستجدات التربوية

التي تخص القيادة الرقمية " بمتوسط حسابي (4.44) وبدرجة مرتفعة ، تليها الفقرتين رقم (4،3) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على " يوثق ويتابع المدير أداء المعلمين الرقمي". و"يدعم المدير تطور المعلمين رقميًا" بمتوسط حسابي (4.35) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "يقيم المدير استخدام المعلمين للأدوات الرقمية وتفعيلها" بمتوسط حسابي (4.14) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.33) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبر).

للإجابة عن هذه السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين في الدراسة على مقياس درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المشاركين في الدراسة على درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

المتغير	الفئة		المواطنة الرقمية	القائد الممكن	التطور المهني	الدرجة الكلية
الجنس	ذكر	س	4.00	3.77	3.82	3.87
		ع	1.03	1.25	1.28	1.16
	أنثى	س	4.52	4.35	4.39	4.42
		ع	0.60	0.79	0.77	0.69
المؤهل الدراسي	بكالوريوس+ دبلوم	س	4.55	4.40	4.44	4.46
		ع	0.59	0.71	0.71	0.64
	دراسات عليا	س	4.05	3.72	3.78	3.85
		ع	0.93	1.29	1.27	1.13
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	س	4.55	4.48	4.48	4.50

المتغير	الفئة		المواطنة الرقمية	القائد الممكن	التطور المهني	الدرجة الكلية
		ع	0.49	0.60	0.62	0.53
	من 5 إلى 10 سنوات	س	4.38	4.11	4.08	4.19
		ع	0.94	1.12	1.22	1.07
	أكثر من 10 سنوات	س	4.46	4.27	4.34	4.36
		ع	0.65	0.86	0.79	0.74

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يبين جدول (8) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين في الدراسة على مقياس درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات والأداة ككل جدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): تحليل التباين الثنائي المتعدد لأثر (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة) على استجابات المشاركين في الدراسة على مقياس درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى.

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المواطنة الرقمية	الجنس (هوتلنج = 0.032، ح = 0.185)	3.42	1	3.42	8.29	0.005
القائد الممكن	الجنس	3.13	1	3.13	4.82	0.03
التطور المهني	الجنس	2.63	1	2.63	3.87	0.05
الدرجة الكلية	الجنس	3.05	1	3.05	5.80	0.01
المواطنة الرقمية	المؤهل العلمي (هوتلنج = 0.055، ح = 0.039)	0.75	1	0.75	1.83	0.17
القائد الممكن	المؤهل العلمي	2.34	1	2.34	3.61	0.05
التطور المهني	المؤهل العلمي	2.73	1	2.73	4.02	0.04
الدرجة الكلية	المؤهل العلمي	1.82	1	1.82	3.47	0.06

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المواطنة الرقمية	سنوات الخبرة (ولكس لامدا = 0.962، ح = 0.419)	0.20	2	0.10	0.24	0.78
القائد الممكن	سنوات الخبرة	1.23	2	0.61	0.95	0.38
التطور المهني	سنوات الخبرة	1.54	2	0.77	1.13	0.32
الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	0.84	2	0.42	0.80	0.45
المواطنة الرقمية	الخطأ	59.89	145	0.41	—	—
القائد الممكن	الخطأ	94.14	145	0.64	—	—
التطور المهني	الخطأ	98.53	145	0.68	—	—
الدرجة الكلية	الخطأ	76.39	145	0.52	—	—
المواطنة الرقمية	الكلي	66.450	149	—	—	—
القائد الممكن	الكلي	104.855	149	—	—	—
التطور المهني	الكلي	109.556	149	—	—	—
الدرجة الكلية	الكلي	85.490	149	—	—	—

يتبين من جدول (9) النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات (المواطنة الرقمية) وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الاناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجالات (المواطنة الرقمية، القائد الممكن) وفي الدرجة الكلية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجال (التطور المهني)، وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس + دبلوم).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات (المواطنة الرقمية، القائد الممكن، التطور المهني) وفي الدرجة الكلية.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى؟

وكانت درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الكورة من وجهة نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى مرتفعة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن مدراء المدارس يقتنعون بأهمية وفائدة استخدام القيادة الرقمية في مدارسهم لأن القيادة الرقمية توفر المرونة اللازمة للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية، و تشمل القيادة الرقمية جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز وتتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتطوير البنية المعلوماتية داخل المدرسة بصورة تحقق تكامل الرؤية، وهذا يسهم في إنجاز وظائف المعلمين بكفاية وفعالية باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف المدرسة. والقيادة الرقمية توفر الخدمات للمعلمين وإنجاز المعاملات عبر شبكة الإنترنت بسرعة ودقة متناهيتين وبتكاليف ومجهود أقل، وتسهم القيادة الرقمية بالاستغلال الأمثل لمصادر المعلومات المتاحة من خلال توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة في إطار رقمي حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

كشفت الدراسة عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات (المواطنة الرقمية) وفي الدرجة الكلية، وجاءت الفروق لصالح الإناث وتفسر الباحثة وجود فروق تعزى لمتغير الجنس نظرًا لأن الذكور والاناث يعملون في بيئات تعليمية مختلفة، والإناث أكثر حرصاً على الالتزام.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجالات (المواطنة الرقمية، القائد الممكن) وفي الدرجة الكلية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهلات العلمية فسرته الباحثة كون غالبية أفراد عينة الدراسة كانوا من الحاصلين على مؤهلات علمية متقاربة مما حد من عدم ظهور فروق بينهم يمكن أن تعزى إلى المؤهل العلمي ذلك إلى أنهم

يدرسون ويعملون في بيئات تعليمية متشابهة إلى حد ما من حيث ظروف وبيئة العمل ، وتفسر الباحثة ذلك إلى وجود وعي بين أوساط العاملين في المدارس الأردنية بغض النظر عن المؤهل العلمي. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر المؤهل العلمي في المجال (التطور المهني)، وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس + دبلوم) وتعزو الباحثة هذه النتيجة للخبرة والتدريب التي تعرضوا لها.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α =0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات (المواطنة الرقمية ، القائد الممكن، التطور المهني) وفي الدرجة الكلية وتفسر الباحثة هذه النتيجة، إلى أن المعلمين ذو الخبرات الأقل في هذا المجال قد يتبادلون الخبرات والاستشارات مع المعلمين ويستفيدون من خبرات وتجارب بعضهم ذوو الخبرة التدريسية الأكبر، والعكس صحيح حيث أن الكادر التعليمي حديث التخرج قد يزودون الكادر الأكبر منه سنًا بالمعلومات والطرق الحديثة والمتطورة في التعليم الرقمي، وبالتالي فإن الاختلاف في الخبرة التدريسية بين أفراد الكادر التعليمي لا يؤدي إلى وجود فروق في درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس الحكومية، كما أن اهتمام القيادات التربوية بجميع المسميات الوظيفية من حيث التثقيف والتدريب أدى إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير الخبرة التدريسية واتفقت هذه النتيجة مع دراسة.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة القيام بـ:

- تبني مفاهيم القيادة الرقمية وتطبيقها في المدارس.
- توفير احتياجات المدارس من البنية التحتية الرقمية.
- العمل على تنفيذ ورش تدريبية للقادة والمعلمين على استخدام الرقمية بالطريقة السليمة والصحيحة ولزيادة قدرة القادة على اتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات.
- العمل على تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في المدرسة باعتباره أحد المفاهيم التأسيسية لقيادة المدارس.
- تبني مفاهيم القيادة الرقمية وتطبيقها في العملية التعليمية والتربوية.
- إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في وجهات نظر معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى في درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الحكومية في جميع نواحي المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع

المراجع العربية:

- الرقب، حابس. (2022). درجة ممارسة القيادة الرقمية من قبل مديري المدارس الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط
- القصقصي، حلوة. (2023). ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، المجلد الثالث العدد (9)
- الخضري، بدر نادر. (2019). الدور التكنولوجي الرقمي في تحقيق القيادة المتميزة لمنظومة التعليم. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الأول للقيادة التنموية في ظل العالم الرقمي (قيادة– تكنولوجيا–تنمية مستدامة). الكويت.

المراجع الأجنبيّة:

- Albirini, A. (2006). Teachers' attitudes toward information and communication technologies: The case of Syrian EFL teachers. Computers & Education, 47(4), 373-398.
- Alzaid, A., & Saleh, S. (2020). Digital leadership and its impact on the effectiveness of school administration. Journal of Educational Administration, 58(5), 547-567.
- ALDhuhli, R. Alkharusi, H. & Alshuieli, S. (2021) The Degree to Which Schools' Principals in the Sultanate of Oman Employ Digital Leadership from The Principals' Viewpoint Journal of al-Quds Open University for Educational and Psychological Research & Studies, 12(33), 79-93
- Bates, A. W. (2015). Teaching in a Digital Age: Guidelines for designing teaching and learning for a digital age. Tony Bates Associates
- Garcia, A. & Abrego, C. (2014). Vital skills of the elementary principal as a technology leaders Journal of Organizational Learning and Leadership, 12(1), 12-25.
- Ertmer, P. A. (1999). Addressing first- and second-order barriers to change: Strategies for technology integration. Educational Technology Research and Development, 47(4), 47-61.

- Fullan, M. (2007). The New Meaning of Educational Change (4th ed.). Teachers College Press
- Glickman, C. D., & Blandford, T. (2020). Leadership for Learning: How to Help Teachers Succeed. Pearson Education
- Kozma, R. B. (2010). Technology and classroom practices: An international study. Education and Information Technologies, 15(1), 1-13
- Lim,C. H., & Teoh, A. P. (2021). Predicting the Influence of Digital Leadership on Performance of Private Higher Education Institutions: Evidence from Malaysia Journal of Entrepreneurship, Business and Economics, 10(1), 1-38
- Moore, K., A., (2018). Teachers' perceptions of principal Digital leadership Behaviors that Impact Technology Use in the Classroom. Doctoral dissertation, Dallas Baptist university, USA.
- Nguyen, D., & Nguyen, T. (2017). Exploring the role of digital leadership in school management. Journal of Education and Practice, 8(12), 34-43.
- Pelgrum, W. J. (2001). Obstacles to the integration of ICT in education: Results from a worldwide educational assessment. Computers & Education, 37(2), 163-179.
- Prestridge, S. (2012). The role of the teacher in the implementation of ICT in the classroom. Computers & Education, 58(4), 1310-1319
- Al-Tweem, H. (2019). The degree of application of digital leadership in the Ministry of Education and its relationship to the development of administrative work from the point of view of educational leaders. Journal of the Faculty of
- Social Work for Social Studies and Research,2(16), 229-249
- Suhartono, S., Yusran, S. & Sahlan, S. (2021). The effect of principal leadership and teachers'performance on the quality of education at junior high school level. Journal of Language Education and Educational Technology JLEET), 5(2),